ومن المجازِ أَيضاً : المَطَرُ يَحُوكُ الأَرْضَ حَوْكاً . ويُقال : ذَا على حَوْكِ ذا أي : مِثْلِه سِنّاً وهَيئَةً . ويقال : هم ناسٌ لَيسَت عليهِم حَوْكَةُ قُرَيْش : أي لا يُشْبِهُونَهم كما في الأساسِ . وتَحَوَّكَ بالثَّوْبِ : احْتَبَى به نقله الأزهري في حيك .

ويُقال للصِّغارِ الضّاوِينَ : هؤلاءِ حَوَكُ سَوْءٍ بالتَّحْرِيكِ ولم يُقَلْ من الحَوَكِ واحِدٌ كما في العُبابِ .

ح ي ك .

حاكَ الثَّوْبَ يَحِيكُ حَيكاً بالفتحِ وحَيَكاً وحِياكَةً : نسَجَه والحِياكَةُ : صَنْعَتُه قاله اللّيثُ وغَلَّطَه الأزهري وقال : إِنّما هو حاكَه يَحوكُه حَوْكاً لا غير . وحاكَ الرَّجُلُ في مِشْيَتِه يَحِيكُ حَيكاً وحَيَكاناً مُحَرَّكَةً فهو حائِكٌ وحَيّاكٌ وهي حَيّاكَةٌ وحَيَكَى كجَمَزَى هكذا في سائِرِ النسَخِ وهو غَلَطٌ ؛ لأَنَّ حَيَكَى - مُحَرَّكةً - إِنَّما هو في المَصادِرِ كما يَأْتِي عن المُبَردِ وأَمّا صِفَةُ المُؤَنَّثِ فهي حِيكَى بالكسرِ قال سِيبَوَيْهِ : امرأَةٌ حِيكَى كضِيزَى أَصْلُها حُيكَى فكُرِهَت الياءُ بعد الضَّمّةِ وكسِرت الحاءُ لتَسلَم الياءُ والدَّلِيلُ على أَنّها فُعْلَى أَنَّ فِعْلَى لا تَكُونُ صِفَةً أَلبتَّةَ ونقلَ الصّاغانيُ عن المُبَردِ : يقالُ : في مِشْيَتِه حَيَكَى مِثالُ جَمَزَى : إِذا كانَ فيها تَبَخْتُر فتأمَلْ ذلك . وحَيكانَة بالفتحِ والكَسرِ وبضَم الحاءِ وفتح الياءِ : إِذا تَبَخْتَرَ واخْتَالَ أَو حرّكَ مَنْكِبَيهِ وجَسَدَه في مَشْيِه حين يَمْشِي مع كَثْرةِ لَحْمٍ وهذه المِشْيَةُ في النِّساءِ مَدْحٌ وفي الرِّجالِ ذَمٌّ ؛ لأَنَّ المرأَةَ تَمْشِي هذه المِشْيَةَ مِن عِظَم فَخِذَيْها والرَّجُلُ يمشِي هذه المِشْيَةَ إِذا كان أَفْحَجَ . ويُقالُ : حاكَ في مِشْيَتِه : إِذا اشْتَدَّتْ وَطْأته على الأَرْضِ . وقِيل : الحَيَكانُ : مِشْيَةٌ يُحَرِّكُ فيها الرجل أَلْيَتَيه